

خطبة عبد الرزاق
الأحد ١٠ ذو الحجة ١٤١٤ هـ
بدرية مكة

(خطبة عبد الرزاق)
①

الحمد لله رب العالمين...

الحمد لله الذي صدق وعده

ونصر وعده وألجزه وعده

والأجزاب وعده - أنعم علينا

بصدق وإيمان ولتأخر

ورهان وعلم وبيان

تفيض الصيون من غيبته ونوره

القلوب من حبه ونعمته

وأشهد أنه لا إله إلا الله

فخر النفوس برحمته ونعم القلوب

بفضله وضع أول بيت للناس

مباركاً وهدي للعالمين فيه

آيات بيّنات مقام إبراهيم

أمر بالجمع لبيته بقلوب خاضعة

وأبصار خاشعة والفتنة

كما جهل الاغتصاب والآل

الحكيم أن يوضع ما نوه

(5)

بيننا وبينهم

والله اعلم

بما في صدورهم

(2-9)

(٣)

أطابعد : فانه هذا اليوم يوم

خالده وعظيم ، انه من أقدس وأعظم

أيام الله .. انه يوم الحجج .. انه

يوم عيد الفداء والتضحية

انه يوم التكبير والتلبية

يوم البركات والبركات يوم التوبة

والتكبير .. سبحانه الله على

عباده على ما يريد الملائكة

تسبحه في كل وقت وهم في كل

مكان يذكرونه ويرحمونهم

انه يوم الحجج يوم التوبة

يوم التي فيه يوم الملبس

يوم الواصلين المستقيمين

تتحقق في هذا اليوم قصة

النبيل والوفاء قصة سيدنا

(3-9)

(٤)

ابراهيم صولده صبر على

بذرا روع لظنه فداء والطارخ

انزل. اصدقه لظنات الديرنا وذكرك

الذبح ولكن الله - حبه حكيمه -

اراد ان يكون خير اللذنا هي فداء

لهذا لانه بعد ان ثبت صدقه

يقية اسم الله عليه السلام "وفديناه

بذبح عظيم"

انه فدا لاسم من ايام الحج

المبرور الذي تنزور فيه مسلم

بالتقوى ليرتكبه (لورع عم

الحرام والبصيرة الايام

"وتنزوروا فان خير الزاد للتقوى

والصقون يا اولى الاعيان"

(٩-٤)

(5)

يوم يعلو فيه صوت البرهان

ورثقا الحناجر ضيئة طليئة زائرة

تأثرت اذ ليك اللهم لبيك ..

وانه صدق هذا صوت الحبيب

لا يثرت الا ما يفضض مواكب الحبيب

وانقضاء الاثر المصطفى

انه ذكر الله والرفاق باسمه

غاية وعمل ووسيلة وهدف

في سيرة الحق المقدم . لقد

نظرا رسول صلوات الله عليه وسلم الى

الكعبة ثم قال : ما اجملك واجعل

رجليك وما اعطاك وانظمت صوتك

والخويك عند الله اعظم حرفة

منك . حرفة ربه وماله .

انه هذا اليوم يوم عيد الاضحى

عسى لنمر . اية يوم من ايام

صلة الكرام والصفاء على

(5-9)

(6)

الذراع والأيام - آتته يوم
البر والإيمان والفضل والخير

فليس العيش للأغنياء وهدمهم

ولا للأثمنين الذين يموتون أنفسهم

لا والله يوم شرفنا فاولئك هم المفلحون

ليس هذا اليوم استغلا لا لانتزاع

المستع أو انتزاع الفرص مع العمل

من المسؤوليات والتخالف مع حقونه

الإسلام التزم من حقونه صلواتهم

انه الإسلام كفاً وتضامناً وتواضعاً

وتأخيراً ونقاطهم

اجمعوا ما نأ قال رسول الله

"من اراد ان يبطله في رزقه وان

يبأ له فانه يهلكه

" ما عمل آدمي من عمل يوم آخر أحب

الى الله منه الا هرامه الدم واثره لتأني

يوم القيامة بقرن وانشاءها وظلالها

(6-9)

صاأ سبه السليح بالجاره
هالها امتا سبت بيقين

بما سينا اسهل

نصير هدر سينا اسهل

نظير طاعة سينا اسهل

لعل للرجانه انه يقين

برحمة منه كما فدى سينا

اسهل بزرع عظمي ولسود

على الله نصير

لقد اضحية ^{شخصيا} اصفا شرطاً باليه

والفاني والبناء للرائع حلقاً

الى الله ليكوك وكنفه الى الامانه

والايمان

انه المحر وعيد لغمر فيروا رلوة

سجدرة لنا بسفا الى الاستمرار

في التقوية والصبر والتحمل والتبني

ليد فيهما الخوار المعوسيه ومحمد

صا ربه اهل المنز ويزر فيها

نوازع كعطف وروافع برحمة

شعر الاله سائنه (8-9)

(9)

إِنَّمَا نَطْلُبُوهُ أَنَّهُ نُورِي هُوَ
اللَّهُ فِي صُحُبَاتِنَا - - - إِنَّمَا نَطْلُبُوهُ
بِأَنَّهُ مُخَافٌ لِلَّهِ فِي كُلِّ خُطْوَةٍ
مِنْ خُطَاتِنَا - - - فَهَلْ نَحْمَدُ
فَاعْلَمُوهُ - - - هَلْ نَحْمَدُ عَلَى الْبُرُوقِ
سَائِرِيهِ - - - وَهَلْ نَحْمَدُ عَلَى مَا نَحْمَدُ
عَلَيْهِ صَائِرِيهِ ۱۱۹

اللَّهُمَّ صَبِّرْنَا عَلَى مَرَارَةِ لَيْسِ
اللَّهُمَّ صَبِّرْنَا عَلَى شِدَّةِ الْكَلْبِ
اللَّهُمَّ أْزِلْ الْحَزْنَ مِنْ قُلُوبِهِ
اللَّهُمَّ اصْحِرْ لِرُفْعِ نَبِيِّهِ
اللَّهُمَّ خَفِّفِ اللَّوْغَةَ وَالْأَسَى مِنَ الْنَفْسِ
اللَّهُمَّ أَهْمِ جَبْرِيَّةَ الْإِطْقَاءِ
اللَّهُمَّ أَهْمِ أُمَّتَنَا وَأَهْمِ الْمُعَلِّمَ
كَاسِيَةَ الرِّعَائِيَّةِ - - -
اللَّهُمَّ نَأْفِقْ لِمَنْ مَقْدَسَاتِنَا - - -
اللَّهُمَّ أَعْنَا عَلَى فُجُورِ الْكَلْبِ لِمَنَا
اللَّهُمَّ لَفِّحْ لَنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ

(9-9)